

[ ٤ ] العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق»

# مذكرات نائب رئيس قوت العدوان العراقي على الكويت

دراسة وتعليق  
د. نجيب عبد الله الرفاعي

مركز البحوث والدراسات الكويتية  
١٩٩٢

اهداءات ٢٠٠٢

السفير فتحى الجويلي

دمنهور

[ ٤ ] العدوان العراقي على الكويت «دراسات ووثائق»

مذكرات  
نائب رئيس قوائم العدوان العراقي  
على الكويت

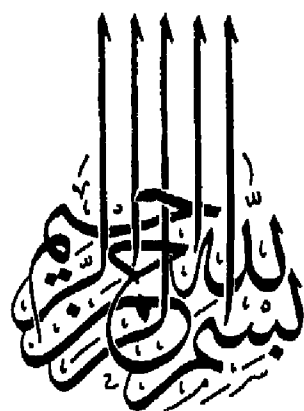
دراسة وتعليق  
د. نجيب عبد الله الرفاعي

كتب عربي  
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA  
(إهداء) مكتبة الاسكندرية

رقم التسجيل ١٣٦٦/٧٧

مركز البحوث والدراسات الكويتية  
١٩٩٣

مركز البحوث والدراسات الكويتية  
ص ب : ٦٥١٣١ المنصورية  
الرمز البريدي : 35652  
تليفون : ٢٥٧٤٠٨١/٣.  
فاكس . ٢٥٧٤٠٧٨





## تصدير

يسعى مركز البحوث والدراسات الكويتية في توجهه لتحقيق واحدة من مهامه المتعلقة بتوثيق العدوان العراقي الغادر على الكويت أن يُقدم للباحثين والمهتمين والرأي العام العالمي من خلال الوثائق التي خلفها هذا العدوان على أرض الكويت صورة صادقة لاكتفي بتوثيق الأعمال والوقائع بل ترحل من خلال التحليل والدراسة إلى فكر هذا العدوان ومشاعر أعوانه وقواته لتعرف الأسباب والدوافع والقيم والسلوكيات التي كانت تحرك هذا الاعتداء الرهيب على شعب آمن، ولتقدم بمنهج علمي رؤية تخرق المظهر الخارجي المتباهي بالعتاد والقوة والعدد والكثرة ووسائل القتل والابادة لتصل إلى حقيقة ماورائه: مدى الاقتناع لدى جنوده بهذا العدوان.. ومدى الايمان بجدواه.. ومدى اليقين بنصر أو تفوق.. وحقيقة الممارسات التي قامت بها قوات هذا العدوان تجاه شعب الكويت وأرضه وحقوقه وممتلكاته والدوافع والمبررات وراء ذلك كله تسجيلاً وتوثيقاً للتاريخ، وبحثاً وراء أساليب حماية الفكر الانساني في غد من تكرار أعمال الطغاة، ففي عقول البشر تنشأ إرادة الحرب والعدوان وفي عقولهم ينبغي أن يتعاون كل الأحرار والمفكرين على أن يبنوا في هذه

العقول حصون السلام والتصميم على الوقوف مع الحق  
وحماية كرامة الانسان.

وهذه سلسلة من اليوميات والمذكرات التي بدأها المركز  
بيوميات جندي عراقي هي تحقيق لهذا التوجه يفتح أوراق  
هذا العدوان أمام العالم موثقة بخطوطه صادرة من قواته تفتح  
لنا سبيل الرؤية لما وراء عنجهية العدوان وتفاخره لنرى  
الانهار والتمزق والضياع وفقدان الثقة واليقين وحصاد الهشيم  
من جنود هذا الاحتلال الذي يمسك سلاحاً لا يؤمن بهدف  
تصويبه ولا بنتائج العمل كله. آملين أن نقدم في الصفحات  
التالية مايفضح أدوات قوات الطغيان وأفكارهم ودوافعهم  
لتكون درساً لكل المعتدين ومجالاً لمزيد من البحوث حول  
جريمة القرن. في العدوان على دولة الكويت.

والله من وراء القصد يهدي السبيل،،،

رئيس المركز  
أ.د. عبدالله يوسف الغنيم



## تمهيد وتحليل

صاحب هذه اليوميات جندي عراقي نائب عريف في سرية رشاشات ثقيلة بالفيلق الثالث الذي كان ضمن القوات العراقية التي احتلت الكويت.

وقد عثر على هذه اليوميات وسلمت إلينا من قبل الأخ الفاضل الاستاذ سالم البناي بتلفزيون الكويت فله أخلص الشكر على كريم اهتمامه.

وهذا الجندي من مواليد محافظة واسط قضاء الصويرة ناحية العزيزية عام ١٩٦٥، وقد عاش كما تقدمه لنا يومياته حياة ملؤها الهموم والأحزان فهو يستهلها بالبكاء على شبابه، «يا قارىء كتابي ابك على شبابي».

وهو في مقدمة يومياته يهدي هذه المذكرات إلى الحياة «التي لا أملك منها سوى الهموم والأحزان».

وتقويمه لرحلة حياته لا تتضمن حديثاً عن تضحية أو فداء، ولا يتحدث فيها عن مبدأ أو دفاع، بل هي حياة خرج منها صاحبها صفر اليدين إلا من الهموم والأحزان.

حزن بلغ من شدته أنه تتبع كل فرحة في قلب هذا الجندي فقضى عليها: «كل فرحة في قلبي قتلها الحزن».

أي حياة يعيشها الجندي العراقي؟.. إنها حياة كلها جوع وعطش.. جوع روحي تمثل في كثرة الهموم والأحزان والخوف والفرع، وجوع مادي، وهذا ما رأيناه بأعيننا ونحن مرابطون على أرض الوطن.. فالجندي العراقي هو أفقر جندي في العالم.. بالكاد يحصل في اليوم على زاده الذي يقيم أوده.

### حياة فقدان الثقة

وتأخذنا هذه المذكرات إلى حالة عدم الاتزان في نفسية الجندي وإلى فقدان الثقة بأبواق الدعاية والإعلام العراقي في شهر يناير ١٩٩١م، كان يكابر ويصر على استمرارية الاحتلال ولو أدى ذلك إلى اندلاع الحرب يقول: «كنا متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة» و«كنا ندعو من الله سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب» و«كنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم من أجل أن لاتقع الحرب» إنها مفارقات بين ما تعيشه القيادة من زهو وتكبر وتجبر وبين ماتعيشه القاعدة من خوف وتلمل، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على فقدان الثقة بين القاعدة والقيادة، وهو سر

هزيمة الجيش العراقي في أيامه الأولى وكثرة الذين سلموا أنفسهم بدون أدنى مقاومة إلى قوات التحالف في الساعات الأولى من الحرب البرية.

## بعيد عن الصراع

إن صاحب المذكرات يتخيل أن كل شيء أمامه يدل على أن الحرب انتهت، وأنه سيعود إلى أهله، فهو يعيش في جو بعيد عن جو الصراع والاقتحام وبذل النفس في سبيل المبدأ... إنه وهو يرى بدايات الحرب الجوية ١٦ يناير ١٩٩١ يؤمل نفسه بأن ما يسمعه هو «رمي الفرع للوصول إلى حل» ولكنه يُصدم بسماع الحقيقة المرة: «ولكن بعد ربع ساعة أي في تمام الساعة الثالثة، وإذا بأخبار إذاعة لندن بأن أميركا شنت غارات جوية على بغداد والكويت» وهنا تنهار معنوياته إلى الحد الذي أيقن فيه بقرب موته «وفي هذه اللحظة أيقنت أن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس»!

## ما أريكم إلا ما أرى

إن صدام العراق كان في كل كلامه وتوجيهاته للناس يعتقد إعتقاداً جازماً بأن الذين يخاطبهم هم مسلوبو التفكير

فهو فرعوني التخطيط، والقيادة كما قال الله تعالى عن فرعون مصر «ما أرى لكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد»، فهو يرى في الطائرات الأمريكية كالشبح مثلاً إن راعي الغنم يشعر بها وإن دفاعاته الأرضية وجنوده البواسل النشامى لن تأخذ منهم سوى سويحات للقضاء على قوى التحالف وفي مقدمتهم أمريكا.. هذا ما كنا نسمعه ونقرؤه في خطابات المتكررة.. ولكن.. هل كانت هذه المجاني تتفاعل مع صاحب المذكرات.. إنه يقول: «في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى التي تمتلك سلاح قوى، وكذلك القوى المشتركة معها».. ويحاول أن يعيد الثقة إلى نفسه من خلال أن «الطائرات أصبحت أمراً اعتيادياً ونتصدي لها بكل بسالة».. طبعاً.. كالتصدي الذي كنا نراه نحن أبناء الكويت على أرض الرباط.. أرض الكويت.. مجرد طلقات أعيرة نارية في السماء.. الأمر الذي كان يدخل السرور والفرحة على قلوبنا بل وعلى قلوب الأطفال.. فهم يرون هذا التصدي مجرد.. ألعاب نارية.. كتلك التي عاشوها أيام السلم!! تأمل ما كتبه في يوم ١٩/١/١٩٩١م حول التصدي: «ونحن تصدينا ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمى بقذيفة بعيدة عن وحدتنا».. إن التصدي الذي أقرب به هو إن قوات التحالف رمت بقذائفها على زملائه، إذ يقول: «في هذا

اليوم أيضاً لم نذق طعم الراحة» فهو تصدّ خيالي لم ينتقل من  
سواء عقله إلى أرض الواقع!

## أفئدتهم هواء

الجندي المقاتل في جيش يتحدى رئيس نظامه الدنيا  
ويهدد ويتوعد بأم المعارك ومدافع يوم القيامة، لا بد أن يكون  
جندياً يُعلن الاستعداد للتضحية والرغبة في منازلة العدو  
والاستعداد لمواجهة، فهو صاحب غاية يريد تحقيقها،  
مضحياً بروحه، يستعجل لقاء العدو مؤمناً بالنصر متميزاً  
بالثبات والقوة.

ولكن هذا الجندي يكشف لنا في يومياته عن نفسية  
محطمة وقلب هواء..

وهو يُعلن في مذكراته أنه ميت بالفعل «بالأمس كنت  
حيّاً واليوم تحت التراب»، فهو يائس هالك لم يضع أي  
احتمال لنصر أو غلبة وأصبح كل ما يطلبه هو أن يتذكره  
أحد: «الذكرى بحر واسع ليس له نهاية، فاذكروني كلما  
مرت سفينة في شواطئ الأحلام».

فقد اختفت ألوف وألوف من حوله في هذا الجيش  
دون أن يحققوا لوطنهم نفعاً، أو يسهموا في تقدمه بخطوة.

فهو واحد من مئات الألوف الذين ساقهم طاغية بغداد في قافلة أوهامه وألقى بهم في أتون الحرب مع جيرانه في إيران لسنوات طُحنت خلالها قدرات العراق وشبابها وثرواتها، ثم قادهم لقتال إخوانهم أبناء العراق في الشمال بوحشية وإبادة ليرمي بهم مرة أخرى لذبح إخوانهم في الجنوب ويدفعهم في النهاية إلى الجار المسلم المسالم في الكويت، غزواً لأرضه وعدواناً على أهله ونهباً واحراقاً لثرواته.

كل ذلك يحدث ومن ورائه طبل عالٍ لا يتوقف من الإعلام المدمر الذي يستبيح كل الأكاذيب والخداع والتلفيق، فيحيلهم من بشر يحكمون العقل والمبادئ والشرع إلى مجرد آلات حرب، إن فكرت في التوقف أو المراجعة تجد من خلفها المسدس المصوب إلى الرأس وفرق الإعدام من كوادر الحزب.

جيل غُرب به وخُذع ثم شُحن وتمت برمجته ليدفع إلى ممارسة القتل في معركة تتلوها معركة، فكان أن تمزق الكيان النفسي لهؤلاء الشباب وأصبحوا يحيمون حياة فصام مرير، يرفعون عقيدتهم بترديد شعارات النظام ودعاويه ويمارسون في عنف وقسوة وشراسة أوامره.

وفي داخلهم يفتقدون المبرر والإيمان بما يفعلون، ويرون

الموت الذي ينتظرهم إن أبدوا لمحة توقف فيعيشون الرعب والخوف والظلام بلا أمل داخل كيانه، فكل واحد منهم إثنان: ظاهر وباطن.

ظاهر هو آلة حرب لابساً خوذته حاملاً على كتفيه وظهره ووسطه عتاد المقاتل الكامل.. يقف في الخنادق ووراء التحصينات مشرعاً سلاحه، من يراه يتوهم أنه نسر قتالٍ ينتظر لحظة الانقضاض.

وباطن يعيش الألم والتمزق وحالة الانفصام تعصر الروح وتعشى معها الرؤية وتختلف الأوراق.

فإذا حقيقة النسر القاتل والسلاح المشرع والعتاد الكامل هواء، فقد كان كما سطر بقلمه في يومياته يستمطر السماء الفكاك من القتال:

«كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة، متلهفين إلى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة!» «كنا ندعو من الله سبحانه ألا تقع الحرب في أي ظرف من الظروف».

وحين سمع صوت الطائرات مجرد صوت الطائرات قبل قيامها بقصف أو هجوم يسجل بقلمه:

«أيقنت أن أي واحدٍ منا لن يبقى حياً حتى طلوع الشمس».

وحين اشتد القتال في ١ فبراير يذكر:

«هذه الأيام أتعس أيام حياتي، وكان كل يوم يمر نقول  
لن نبقى أحياء إلى اليوم التالي».

وهي حالة تكررت... استعمنّا إليها بالعبارات  
والمشاعر نفسها تماماً في مذكرات جندي عراقي آخر عُثر  
عليها في وحدة عسكرية أخرى ومنطقة بعيدة لا يربط بينهما  
شيء كما يبدو إلا وحدة الحال والصراع والتمزق النفسي.  
وهي تعبيرات ومشاعر سُجلت بعفوية في لحظات انتظار  
الموت.

والتفسير واضح:

\* فعقل هذا الجندي ومثله لا يجد مبرراً منطقياً لهذا العدوان  
ولسلسلة الحروب التي تتوالى ويموت فيها مئات الألوف ثم  
تنتهي بالقبول الكامل لشروط العدو والتسليم لكل مطالبه  
كما حدث في إيران والكويت. فلا يجد أمامه المبرر المقبول  
أو الهدف الذي يستحق القتال من أجله.

\* وفطرة هذا الجندي وغيره في أعماقه تسأله: لم يذبح الجار  
المسلم ويستبيح أرضه وماله وأهله؟ وإن دفعه الخوف  
واعتياد القتل إلى الشراسة والعنف.



\* وكل ما حوله مما يراه ويسمعه يكذب مايلقنونه إياه عن  
قدرات العراق الخارقة وضعف العدو.

فقيادته التي تحدث الدنيا، واستفزت بالاصرار والمعاندة  
كل الجهود الملحة بانتهاء العدوان والعودة إلى الشرعية والقانون  
والتي توالى مواكبها ملوكاً ورؤساء وقادة وعلماء وسياسيين  
ذوي مكانة وزوجات أسرى وأطفالاً محتجزين يناشدون طاغية  
بغداد أن يُنصت لصوت السلام فيقابلها بالرفض التام  
والتهديد بكارثة تصيب الدنيا.

وتأتي الحرب، فلا حرب ولاقتال ولاصد ولا ردّ، ولا  
مدافع قيامة ولا صواريخ تطول القمر، بل سماء يسيطر عليها  
التحالف وصحاري تشهد أبشع هروب مخزٍ لجيش، يُقبّل جنود  
منه أقدام العدو.

ويتضافر العقل وتصرخ الفطرة وتتأكد الرؤية والمعاناة  
فيكون الانهيار!

وينتشر في نفس هذا الجندي يأس قاتل، ولا يبقى منه  
إلا ورقة خريف تنتظر الموت.

## الإعتراف بإحراق آبار النفط

وفي يوم ١٧/١/١٩٩١م يتحرك هذا الجندي ومجموعته إلى الوفرة حيث آبار النفط لتلتحق بمجموعة أخرى هناك، ويقومون كما يسجل بخطه: «ونفذت الوحدة التي نحن ضيوف عليها الضربة على آبار النفط حيث رموها بصواريخ أرض أرض».

ويعزز قول هذا الجندي الوثائق العراقية المتوافرة لدى مركز البحوث والدراسات الكويتية الصادرة عن قيادات جيش العدو والتي تتضمن التعليمات التفصيلية لتخريب الآبار بطرق مختلفة محددة في تلك الوثائق كما تتضمن سجلات توقيعات المسؤولين عن تدمير كل بشر ومقاموا به ونقتطف من هذه المجموعة من الوثائق وثيقتين هما:

(١) الوثيقة السرية الشخصية الموجهة من النقيب احمد فلاح سلطان عن أمر كتيبة الدبابات التاسعة في ١٠/١٢/١٩٩٠ الى كافة سراياه بشأن وصايا التخريب للآبار، وهي تتضمن تنظيما كاملا لعملية تدمير الآبار وحرقتها ويشمل ذلك الفرق المكلفة بكل مجموعة آبار وأسماء أولئك المسؤولين وواجباتهم في ربط حشوات النسف وتجهيز الدبابات التي سوف تطلق الصواريخ على

الآبار والمتابعة اليومية لذلك، وأخيراً التكليف بتقديم تقرير عن مدى تأثير التخريب بعد انجازه (وثيقة من ٤ ورقات).

(٢) الوثيقة السرية الشخصية المرسلة إلى كافة السرايا المعنية حول خطة التدمير والموجهة من أمر كتية الدبابات التاسعة في ١٩٩٠/١٢/٣٠ المقدم زيدان خلف عبدالله بشأن الخطة النارية لتدمير آبار النفط وهي خاصة بأعداد الدبابات وتدريبها على الرمي الليلي وتسجيل المسافة والاتجاه، «ويكون التصويب أسفل مفتاح البثر».

ويتضح من الوثيقتين أن عملية التدمير تمت عن طريق وضع متفجرات وكذلك عن طريق الرمي بالصواريخ من الدبابات، لضمان التدمير الشامل.

وهما وثيقتان لا تتركان مجالاً لدعوى النظام العراقي وانكاره هذا العمل التخريبي لثروة وطن عربي مسلم وما أسفر عنه من أضرار للبيئة حتى أن كثيراً من الأوساط العلمية تطلق على هذا العمل (جريمة القرن ضد البيئة).

والوثيقتان توضحان وتؤكدان ما ذكره صاحب المذكرات بشأن تدمير الآبار.

(انظر الوثيقتين التاليتين).

**وثيقة رقم (١)**

الى / كافة المراسم ( )  
الموضوع / وصايا التثنية - الموضوع

التعليق (مرفوع)  
 مدح احمد طه  
 دار كتبة الديار الشاميه  
 ٢١ جاد الاول ١٩١١ هـ  
 ١٩١١ م

الحمد لله

والله اعلم  
بما كنا نعمل

الشيخ  
محمد بن عبد الله  
بن محمد بن عبد الله

١٩

18

سرد وشخصي

وصايا التخريب - ب - الموجه - ل -

١٠١ - الحماية

- تهيئة المنشأة المنضوية والاهداف المحيطة ضمن حدود المسؤولية للتخريب الموجهل .  
١٠٢ - الاهداف والمسؤولية

أبار مركز تجمع / ١١ ( الضامير ) في م ت ( ١٦١٣ ) وركز تجمع و / ٢ / في م ت ( ١٨٣٠٨ )  
١٠٢ - الأبار المحول

الطوام الركن أمير جاسم حو مائد في م ت / ٧ / ونبيله العميد الركن حيد اساميل عهدود لك بعد صدور الأمر من  
الرجع الأعلى .

١٠٤ - الجماعات والواحيات

١٠٦ - حرس التخريب - ب -

- تفصيل ( ٢ ) سيرة مشاة زائد مصيل وشابلي /  
أولا - هنا من م ت ل م / ٣١ / بأمره م أول هذا الرضا عهد جاسم وتكون مسؤوله عن تأمين الحماية  
ليردو تجمع / ١٦ ( التلميز ) والأبار التابعة له .  
ثانيا - من م ت ل م / ٣٨ / بأمره م أول هنا احد أولود وتكون مسؤوله عن تأمين الحماية لمركز تجمع  
وم / ٢ / والأبار التابعة له وكشايي /  
ب - الواجب

- أولا - استلام الأوامر الابتدائية بموجب التهديد ( ٨٢٣ ) .  
ثانيا - مهامه فطحات حرس التخريب وجماعة الأمن في مكان التخريب .  
ثالثا - ضمان حماية التخريب ضد هجوم العدو .  
رابعا - السيطرة على المأوى ضمن منطقة التخريب .  
خامسا - تنسيق الأوامر إلى آخر جماعة الأمن للتجهيزات تحري حول تبدل حالة القامع بموجب التهديد ( ٢٣ ) .  
سادسا - اخبار الأبر المحول أو من يخوله بوقت عدم كفاية أعمال تحضير التخريب والوقوف في مكان التخريب

( ١ - ١ )

سرد وشخصي

مرفوع إلى

لأنه . تعدد تم تعريض إلى الأثر الرجوع ( مائد الفقرة ) هم . دى تامة عن التخريب بعد استارة .  
ج . جماعة فلس التخريب

تكون الوحدات الهندسية السريعة ادناه مسؤوله فنيا عن التخريب ولا يجوز تلخيصها بما رى واجب اخر ويكون أرى  
السرابة الهندسية مسؤوله جزئيه مباشره كل من الكائنات الكائنات المركز والابار ضد مسؤوليه سرية ويكون  
أرى د م / ٧ مسؤولا عن الرجوعين تجاه الأثر الدخول في الفقرة وبأجهاته كما يلي /

أولاً . يديم حالة التماسك حسب الأور .  
أولاً . دمر السيرة يديم .  
الثا . على التخريبات عند الأثر بذلك ويتأكد من نجاحه .  
رابعا . الامتياز بنتائج التخريبات .  
خامسا . الوحدات الهندسية المسؤوله عن العمل .

(١) م د م / ١٧ ك هـ / ١ بأمره التفتت بجمع رجاء راشد صديقه م أول حجة نعم صوره مسؤول عن  
ملن التخريبات في مركز تجمع / ١٦ ( التماسك ) .  
(٢) م د م / ٢ ك هـ / ٢ بأمره التفتت راضي دحي ناصر صديقه م أول كاه حجة نصف مسؤول عن  
ملن التخريبات في مركز تجمع / ٢ .

٥٥ الاحكام

أ . تربية الحشوات بالنسبة للأبواب كما موضع في النقصان الرض الطلح (ب) أما بعية الاهداف فيكون الرض  
فلا في الماحض الحشوة من الهدف .  
ب . تربية أسدات التخريب كابله لكل جديده من الابار النقصان المتأخره جدا مع ملاحظة من الاسلاك بعد م تاتوها  
بالصعب التفتت الرض الرض أو سراد الدبابات .  
ج . عدم ادخال وسائل الاشغال داخل الفرضات الا بعد رفع درجة التماسك من (١) أدان الى درجة (٢)  
مستلزم .  
د . حمر موضع حطم عرب . جوفه كل هدف تبعه من ( ١٠٠٠ - ٥٠٠ ) م عن الهدف ويواجه فيه المسؤول  
عن العمل مع جهاز التجميع .

( ٢ - ٢ )

سرى وشخصي

مدرسة وشخصية

• شهادة موضح لأمر حرس التخريب في مركز ١,٦/ وبتاريخ ٢٠/١٠/٧٠ في نسخة وسطية تدعى من أعمال الأوامر إلى حركات على التخريب ويجب أن يكون ملاءم أمر حرس التخريب وأمر مديرية الأعلى لكل مركز بتفاريه.

المواصفات

- أ. تؤمن المواصفات الأصلية مع أمر حرس التخريب على شبكة عائد العرق.
- ب. يجب تأمين المواصفات الأصلية بين أمر حرس التخريب وأمر جماعة العلن.
- ج. شهادة شاهد ارتباط من د هـ / ٢ مع جهاز المدسكن من س د هـ / ٢ على شبكة قيادة العرق ولا يطلب القاطن بالي وأحب أخرى يصل الأوامر إلى أمر حرس التخريب وأمر جماعة العلن.

٢٠٧ - التفصيل

تدعى كافة التكاليف والتأجير والأجور الخاصة بأهداف التخريب وإكمال كافة مستلزماتها من قبل اللجنة المشكلتة في هر العرق برئاسة السيد الرئيس محمد اسماعيل شهيد رئيس أركان العرق وصورة السيد خالد عبد الرحمن لغته شاهد أمين العرق والسيد علي سيد د هـ / ٢ وترفع اللجنة تقرير يرفق إلى أمانة د هـ / ٢ من قبل السيد محمد من قبل القائد أو ضابطه.

تفصيلات

- أ. إجراء دراسات مسقوفة بتفاريه وليليه لا يصل الأوامر للطليل وتتبعها.
- ب. شهادة الأهداف للتخريب بواسطة الأشخاص مثل الطوى الاحتياطية والرئيس المباشر بالديارات.
- ج. تسجيل كافة الأهداف بوحدة الدمعية ضمن الدرد.
- د. التنسيق اليومي مع د هـ / ٢ حول كافة المعامل والمعلومات التي تبرز في شهادة الأهداف للتخريب من قبل اللجنة اعلاه.
- هـ. إجراء أبحاث عملي لعملية استدراج وتسلية الأهداف حسب الخطط المحددة وتجهيز الرقعة والسلم بحضور واضراب اللجنة المشكلتة في العرق (٢) اعلاه.
- و. تسليح كافة واد التخريب أصولها بموجب مستندات وخلال (٢٢) ساعة من صدور الأوامر اعلاه.

( ٢ - ٤ )

مدرسة وشخصية

## وثيقة رقم (٢)

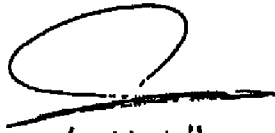
ش. د.  
كتبة الدبابات التامم  
العدد ١١/٢ / ١٦٦  
التاريخ ٧ / جماد الاول ١٤١١ هـ  
١٦٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

سري ر شح

الى / كالة الرأى ..... ( ش )  
الموضح / ارسال خطه

يرفق طيا نسخة من الخطه المذكوره . لتتدبر آسار التفسر عن قضايع وحدت  
لرجس والممنوعين بوجوبه ..... واعلاشه ..... الاشبه .....  
نم .



الخدم ( درج )  
ز يدان ذلك عهد الله  
أمر كتبة الدبابات التامم  
التصير  
نسخ اعط طبعه مسان  
٧ / جماد الاول ١٤١١ هـ  
١٦٠٢

نسخه الى /

قيادة قن ٢ ( ج ) / رفق طيا نسخة من الخطه اعلاه يرجى التفضل بالاصح .

تتبع الزداني آ ب ج

سري ر شح



## تكتيكات الدفاعات التامّة

### الغرض التامّ من الدفاعات التامّة

#### ١. الغرض

إن الهدف من الخطّة هو عمل تكتيكي لا يترافق الهندسة العسكرية والمعماريّة وذلك بعد مناسبتهم في تدوير أيار النفط والخشام النهائي الموجود في التماسيح .

#### ٢. التكتيكات

تقوم بـ د ب ١ / بتدوير الأبار والخشام في المنطقة الموجودة في الخارج ضمن حدود المسؤولية عن طريق تنفيذ وميات بالدفاعات بأسلوب الرمي العابر أو عن طريق رمي الوحدات الفرعية وحسب طبيعة الهدف .

#### ٣. أسلوب التكتيكات

- أ. بعد وصول الأمر الخطّي من المراجع بتخريب أبار النفط وموقع من قبل المبدأ القائد .
- ب. تقوم كل طاقم بعمل بتحديد الأهداف الموجودة أمامها عن طريق استطلاعها .
- ج. تنبّهت هذه الأوامر على بطاقة العمل لتسهيل المناقشة والاتّجاه .
- د. تنبّهت هذه المناقشات عن طريق تنفيذ أسلوب الرمي الليلي بأصوات حشرات نهارية في حالة القيام بهذا العمل ليلاً .
- هـ. استخدام المعتاد العابر في الرمي العابر والمبدأات في وميات الوحدات الفرعية .
- و. يكون التوجيه في نقطة العمل فضاء المسار .
- ز. يتخذ هذه المنطقتان العريضة، ودها يتجهنّاء حوض الرمي .
- ح. تكون الأبار المتولّدة بالتخريب ضمن مسؤولية الدفاعات هي التي تقع أمام الدفاعات وإلى الجانب العربي لمطوية تغير الاتجاه للدفع أثناء المعركة .
- ط. تقوم كل سرية بعمل بهذا الواجب بعد صدور الأمر الخطّي من مقر التكتيك وموقع من قبل الأمر .
- ي. تكون مسؤولية تدوير خشام المقاتلين من مسؤولية الرمي في كل سرية

#### التدابير

هناك قسم من أبار النفط في قاطع لمر ٣١ تقع بين الدفاعات وخلف الموضع ما يعيق تدويرها ولهذه الأسباب تدوير المدفع باتجاه العلفي والآخر أثناء المعركة .

العدد (٦١)

سرد ویت نامین  
الاهداء والرسائل والبرقيات

| العدد | الاهتمامات                                | حرر بالتحرير | على التحرير    |
|-------|---|--------------|----------------|
|       |   | العدد        | العدد          |
| ٢٧    | محلل الصافي (٧١) ١٦<br>متر فط مجمع رقم ١٦ | ٢٧<br>٣٦     | ١ / ١<br>٧ / ٧ |
| ٢٨    | مجمع رقم ٢ / (١١) ٢٧<br>٣٠                | ٢٧<br>٣٠     | ٢ / ٢<br>٧ / ٧ |

سرد ویت نامین

الملحق ( ب )

سري وسري  
تسليم وودج تقديم الاهداء المهيبة للتخريب

١. الوقت والتاريخ
٢. الهدف
٣. مكانه بعد الدورات والاحتفالات
٤. تيسر المواد المتعلقة للتقديم
٥. تيسر المواصلات
٦. مدى ملاءمة الحرس للتخريب وأمر جماعة العلن بواجباته
٧. تيسر لملاحقة الخاصة بالأوامر إلى أمر جماعة الحرب وأمر جماعة العلن
٨. هل يجري فحص اهداء التخريب يوميا من قبل جماعة العلن
٩. التأكد من وجود سجل عام لتقديم وفحص اهداء التخريب
١٠. عدد الممارسات النهارية والليلية

المصادر

سري وشخصي

وهنا لا نجد تعليقاً ولا تحوي المفكرة تسجيلاً لألم هذا الجندي على القيام بذلك، وما فيه من إهدار الثروة واشغال الأجواء..

نوع من التبلد يصيب العقل والقلب والمشاعر نتيجة التمزق والصراع الداخلي، يموت كل شيء داخله إلا الرغبة المتقدة في النجاة والخوف من الهلاك، وهذا الاعتراف بإحراق آبار النفط مُسجلاً في عديد من الوثائق التي عُثر عليها في أماكن قيادة العدوان خلال هروبه السريع بعد بدء الحرب البرية بالتفاصيل والأسماء والأماكن والعبوات، بل والتوقعات بانتهاء العمل، وتسجيل هذا الجندي لمشاركته في عملية تدمير الآبار وثيقة إلى الدنيا عن هذه الجريمة التي حاول نظام صدام أن يتبرأ منها وينسبها إلى جيوش التحالف.

## أتعس أيام حياتي

يتحدث صاحب المذكرات عن أتعس أيام حياته في وقت يقتضي المنطق السليم إنها أسعد أيام حياته، لو أنه كان مؤمناً بنهج حكومته، وماتروجه أجهزة إعلامها.. إنه يتحدث عن دخوله منطقة الخفجي مسافة ٤٠ كم.. ألا يُعَدُّ هذا الدخول نصراً بالموازين العسكرية.. ألا تستحق الأربعون كيلو متراً أن ترفع معنويات الجيش العراقي ومنهم صاحب

المذكرات، لكنه على النقيض من ذلك يعيش حالة التعاسة والانهمام منذ بداية كتابته لهذه المذكرات، بل أجد إنه يعيش حالة الانهمام منذ الساعات الأولى لدخوله أرض الكويت.

إنه يعيش حالة الموت في كل لحظة من حياته لأنه يعلم تماماً أن الخاسر الأول والوحيد في هذه الحرب هو الجيش العراقي.. ويوضح سر هذه التعاسة وهو على الأراضي السعودية بقوله: «حيث كنا نتغطى بالرمال وكل واحد منا حفر له حفرة ونام فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح» و«كان كل يوم يمر نقول لن نبقي أحياء إلى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في كل لحظة».

وهنا تنتهي المذكرات.. فهل صاحبها من الأحياء أم من الأموات؟! وهل عاش بعد ذلك ليشهد هزيمة جيشه، وذل طاغيته، وانتصار الإرادة الدولية، وتحرير الكويت من أرجاسهم؟

لقد آثرنا - كما هو منهجنا - أن نعرض المذكرات دون أن نتدخل في اصلاح أخطائها أو تصحيح عباراتها، لتعكس صورة حقيقة لمستوى صاحبها الثقافي والاجتماعي.

د. نجيب عبدالله الرفاعي



**مذكرات نائب عريف من قوات  
العدوان العراقي على الكويت**

الرتبة: ن ع ح  
الاسم: رحمان عبد الحسن خدام  
المواليد: ١٩٦٥/٣/١٥  
فصيلة الدم: B +

العنوان: محافظة واسط  
قضاء الصويرة / ناحية العزيزية

العنوان العسكري  
سرية رشاشات ثقيلة / ٣  
الفيلق الثالث



الوثيقة - نسخ  
الاسم: وحطت عبد كته خدام

العواليدي - ١٥ / ٣ / ١٩٦٥

فصيله ادم - B4

العنوان: حافظه واسط

قمتك الصهيون رناحية لغزيريه

العنوان العسكري

سوي رشاشات فصيله ٣

الفيلق الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

يا قاريء كتابي ابكي على شبابي  
بالأمس كنت حيا واليوم تحت التراب

الى هذه الحياة التي لم أملك منها  
سوى الهموم والأحزان.

الى كل فرحة في قلبي قتلها الحزن،  
الى كل مريض في عذاب الشوق ليس  
له دواء سوى الحبيبة التي ابعدت  
صورتها عني.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 يَا قَارِئُ كِتَابِ يُكَيِّسُ لِي مَجَازِي  
 بِالْفَسَادِ كُنْتُ حَيًّا وَالْيَوْمَ نَحْتُ لَتَرَا  
 إِلَهُ هَذِهِ الْحَيَاةِ الَّتِي لَمْ أَمْلِكْ فِيهَا  
 سِوَى الرَّهْمِ وَالْأَهْزَاتِ  
 الْكُلِّ كُلِّ فُرْجَةٍ فَمَا قَلْبِي فَتَلَهَا الْخُرْنِ  
 الْكُلِّ كُلِّ سَرِيفَةٍ فِي كِتَابِ الْوَقَا لَيْسَ  
 لَهُ دَوَاءُ سِوَى الْكَبِيرَةِ الَّتِي أَعْدَتْ  
 صَوْرَتَهَا عَلَيَّ .

كل وردة مصيرها الذبول والذكرى تبقى  
لاتزول....

الذكرى قيثاره والأيام أوتارها  
الذكرى بحر لا يجف وشمس لا تغيب وصخر  
لا يتحطم...

الذكرى تجعل من الموت حياة ومن اليأس أملاً  
ومن الظلام نوراً..

الذكرى بحر واسع ليس له نهاية فاذكروني  
كلما مرت سفينة في شواطئ الأحلام...

(١٩٩١/١/١٤)

كل وردء وصيرها الذبول والذكرى  
تبقى لا تزول .....

الذكرى قيثارة والأيام أوتارها  
الذكرى بحر لا يجف وشمس لا تغيب  
وهجر لا يتطعم ....

الذكرى تجعل من الحب حياة ومن إياس  
أملاً ومن الظلام نوراً .....

الذكرى بحر واسع ليس له ترهايه  
غادرته كل ما مر به سفينته في  
شواطئ الأحلام .....

١٩٩١/١/١٤

أكتب هذه المذكرات في تاريخ ١٩٩١/١/١٥  
حيث نتربق في اي لحظة الحرب بين القوى  
الاستعمارية وبيننا.

اكتب هذه الذكرا من تاريخ ١٥/١/١٩٩١  
هـ شة تشرق في ايام الحظه الحرة  
القول ارجو سعادته وسيت

في هذا اليوم كنا نترقب الأخبار لحظة بلحظة  
ولا يكاد جهاز المذيع يفارقه لحظة واحدة، لأننا كنا  
متلهفين الى خبر جيد يفرحنا بانتهاء هذه الأزمة التي  
يطلقون عليها (أزمة الخليج) وكنا ندعو من الله  
سبحانه وتعالى أن لاتقع الحرب في أي ظرف من  
الظروف، وكنا نتابع جولات الرؤساء العرب والعالم  
من أجل أن لاتقع الحرب.

١٩٩١/١/١٥



في هذا اليوم كنا تترقب الأضبار  
 لحظه بلحظه ولا يكاد بهما المذراع  
 نفارقه لحظه واحد لا نقنا كنا  
 على مضى الكى خير خيد يفر منه  
 يا شهاد هذه الأرمه التى يطفون  
 عليها (أرمه الخليج) وكنا تدعو من  
 الله سبحانه وتعالى أنت لا تقف  
 الحرب فى أى ظرف من الظروف  
 وكنا تسايح هولاء الرؤساء العرب  
 والعالم من أجل أنت لا تقف الكى يا

١٥/١/١٩٩١

وفي هذا اليوم كنا نتأمل ولانيأس من رحمة  
الله بأن الحرب لن تقع بعد نفاد الفترة التي اعطاها  
مجلس الأمن الدولي حيث انقضت في الساعة الثانية  
عشرة ليلاً من مساء يوم ١٥/١/١٩٩١م وتمددت  
الى الساعة الثامنة صباحاً من يوم ١٦/١/١٩٩١م  
وانقضى هذا اليوم بدون حدوث أي شيء، بينما  
كانت الأخبار توحي كلها الى حدوث الحرب. وجاء  
الليل ودخلنا انذار حيث كنا نتوقع الهجوم بأي لحظة  
من اللحظات وكان واجبي من الساعة الثانية عشرة

وفي هذا اليوم: قُتِلَ نَسَائِلُ وُلْدِ نِيَّاسٍ  
 فِي رَحْمَةِ اللَّهِ يَأْتِي الْحَرْبُ لَنْ تَقَعَ  
 بَعْدَ نَفَازِ الْفَتْرَةِ الَّتِي أَخْطَاهَا  
 مِجْلِسُ الْإِمَامِ الدُّوَكِيِّ هَيْثُ انْقَضَتْ  
 فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ لَيْلًا بِنِ مِائَةٍ  
 يَوْمٍ ١٥/١٠/١٩٩١ وَتَحَدَّثَ الْكَو  
 الِجَّةُ الثَّانِيَةُ صِيَامًا فِي يَوْمِ ١٦/١٠/١٩٩١  
 وَانْقَضَتْ هَذَا الْيَوْمَ بِدَوْنِ مَدُونٍ  
 إِلَيْهِ تَحْتِ بِسْمِ الْأَعْيَارِ كَانَتْ بَوَهِ  
 كَلَمَاهُ الْكَو تَحْدُوثُ الْحَرْبِ وَجَاءَ  
 اللَّيْلُ وَدَخَلْنَا انْذَارَ هَيْثُ كُنَّا  
 نَتَوَقَّعُ الرَّجُومَ بِأَيِّ لَحْظَةٍ مِنَ اللَّحْظَاتِ  
 وَكَانَ وَاصِبًا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ

والنصف ليلا إلى الثالثة صباحا وقبل أن ينتهي  
واجبي بربع ساعة واذا بجو الكويت يشتعل من  
جاء رمي الدفاع الجوي والدفاع الأرضي على  
طائرات العدو حتى هذه اللحظة وأنا أرى الجو  
يشتعل، كنت أقول عسى أن هذا الرمي بأنه رمي  
الفرح للوصول الى حل سلمي ولكن بعد ربع ساعة  
أي في تمام الساعة الثالثة واذا بأخبار اذاعة لندن بأن  
أمريكا شنت غارات جوية على بغداد والكويت  
وجميع محافظات القطر.. . مرت ربع ساعة وأنا

عشره وثلثت ليلاً الحظ الثالثة  
 صباحاً وقللت ان يشتري واصبر  
 بربع ساعة وانما الجو الكويت  
 يشتغل من جراد في النفاخ  
 الجوي والنفاخ الأرضي على  
 هاتين العندوه من هذه للوظيفة  
 وأنا أعلم الجو يشتغل كسب أقول  
 من ان هذا الرمي يأتيه ربي  
 الفتح للوصول الى جبل سلما  
 ولكن بعد ربع ساعة أي في  
 تمام الساعة الثالثة وإذا يا ضيار  
 اداعه لندت يا نة أفركا فشتيت  
 عا ربة جوية على بغداد والكويت

جالس على كرسي الرشاشة ولم أرمي اطلاقاً واحدة،  
بعدها ايقظت رفاقي من النوم حتى سمعت صوت  
طائرات العدو وأطلقت الرصاص عليهم وفي هذه  
اللحظة أيقنت بأن أي واحد منا لن يبقى حياً حتى  
طلوع الشمس، وفي هذه اللحظة لم أفكر في نفسي  
كان تفكيري الوحيد بأخواتي ماذا يفعلن في هذا  
الوقت وكيف وضعيتهن كنت أتمنى أن أكون في

وجميع محافظان القصص مرتبة ربيع  
 فبعضه وإنا جالس على كرسي  
 النبتات وليم ربيع الطلاق واحدة  
 بعد ما أيقظت رقايا في اليوم  
 سمعت صوت طائر من المهدوا  
 وأطلقت الرضا من عليهم وفي  
 هذه اللحظة أيقنت بأنني أريد وجد  
 من الله يبقني هيا هيا في المهدوي  
 الشمس في وفي هذه اللحظة علم  
 أفكر في نفسي كانت تفسير  
 الوعيد بأفواجي صاذا يبقني  
 في هذا الوقت وكيف وصفيقتهنا

البيت حتى ولو لحظة واحدة من أجل أن أرى أهلي  
وأموت بعد ذلك المهم أن أراهم.

١٦ - ١٧ / ١ / ١٩٩١ م



كُنْتَ أَتَمَّ نَسَبٍ أَنْتَ أَكْوَنُ مِنْ إِبْنَيْ  
هَمَّكَ وَلَدَ لِحْفَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ إِبِلٍ  
أَنْتَ أَبْرَكُ أَهْلِي وَأَمَوْتُ بَعْدَ  
وَلَدِ الْجِرْمِ أَنْتَ أَعَزُّهُمْ

١٩٧٠/١/١٩

في هذا اليوم جاء الأخ عبد الحسين زيدان  
من الاجازة، وحين رأيته من بعيد ركضت اليه  
سريعا وبدون أن أسلم عليه سألته عن أهلي وعن  
المنطقة.. كنت أسأله ودموعي تتساقط على خدي  
وطمأنني عنهم وحمدت الله وشكرته ودعوت الله  
سبحانه وتعالى أن يكونوا بأحسن حال. وجاء ليل

١٧ / ١

فِي هَذَا الْيَوْمِ جَاءَ الْخَلَفَ عُبَيْدُ  
الْحَسَنِ زَيْدَانَهُ عَنْ الْأَجَارِ  
وَهَيْئَ رُقِيَّتِهِ مِنْ بَعِيدٍ رَكِبَتْ  
إِلَيْهِ سَرِيحًا وَبَدَوَتْ آيَةُ الْإِسْلَامِ  
عَلَيْهِ سَأَلَتْهُ عَنْ أَهْلِ بَابِ وَحْتِ  
الْمَنْطِقَةِ كُنْتُ أَبْشَأَهُ وَدَعَوِي  
تَسَاقَطَ عَلَيَّ خَدْعٍ وَطِفَانَتِي  
عَنْهُمْ وَحَمِدْتُ اللَّهَ وَشَكَرْتُهُ  
وَدَعَوْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَرْسُ  
يَكُونُوا بِأَمْسِنَ هَالٍ وَجَائِدٍ

١٧/١/١٩٩١ وخرجنا الى منطقة الوفرة التي تبعد  
عن الحدود السعودية مسافة ١٠ كم ونفذت الوحدة  
التي نحن ضيفيه عليها الضربة على آبار نفط سقوط  
حيث رموها بصواريخ أرض أرض، خرجنا الساعة  
الثامنة مساء وعدنا الساعة الواحدة بعد منتصف  
الليل ومرت هذه الليلة بسلام.

١٧/١/١٩٩١ م

ليل ١٧٠ / ١ / ١٩٩١ وقرضها الى  
 منطقة الوقره التي تبعد عن  
 الحدود السورية مسافه ١٠ كم  
 ونفذت الزمعه التي نقتضيه  
 عليها الصربه على آبار نفط  
 مستوط حيث رموها فيضواريح  
 آمن من أمن قرضنا السايه  
 التافيه مسايه وعدنا السايه  
 الواضيه بعد فتصف الليل  
 وقرض هذه الليلة بسلام  
 ١٧٠ / ١ / ١٩٩١

في صباح هذا اليوم مرت طائرات العدو من  
فوقنا، وكالعادة تصدت لها مقاوماتنا وأشعل الجو  
علينا كنا نسمع صوت الطائرات ولانراها لأنها كانت  
على ارتفاعات عالية وكذلك كان الجو غائم ويحجب  
رؤيتنا. في بداية الأمر خفنا من الطائرات لأن  
أمريكا معروفة من قبل العالم بأنها الدولة الأولى  
والدولة التي

١٨ / ١

فيا صبياح هذا اليوم فرتك طائرات  
العدو عيت فوقنا وكالغادر تصدب  
لها صفا وصاننا واشتعلت الجو علينا  
كما نبلغ صيفك الطائرات ولا  
نراها لأنها كانت عالية  
عالية وتوذلك كانت الجو قاتم  
ويجب رؤيتنا في  
بداية الأمر حققت الطائرات  
لأنت أمريكا معروفة من قبل العالم  
بأنها الدول الأم والدولة التي

تمتلك سلاح قوي وكذلك القوى المشتركة معها.  
وبعد ذلك لم نخفف لأن الطائرات أصبحت أمر  
اعتيادي كانت من فوقنا وتتصدى لها بكل بسالة.

١٨/١/١٩٩١م



١ / ١٨  
تَمَتَّلِكَ بِسِلَاحٍ قَوِيٍّ وَكَذَلِكَ لِقَوْلِ  
الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا.. وَبَعْدَ ذَلِكَ  
لَمْ يَتَّفِ لَأَنَّ الطَّائِفَاتِ أَهْمًا  
أَفْتَرَى عِيَادِي كَأَنَّكَ تَمُرُّ  
فَوْقَنَا وَتَبْصُرُ لَهَا بِلَا مِسَالَةٍ

١٨ / ١٩٩١

في هذا اليوم وفي الساعة الثامنة والنصف  
صباحا شن العدو غارات متتالية علينا ونحن تصدينا  
له ولم يتمكن من تحقيق أي شيء سوى أن رمى  
بقذيفة بعيدة عن وحدتنا وحمدنا الله سبحانه وتعالى  
كثيرا وفي هذا اليوم أيضا لم نذق طعم الراحة.

١٩٩١/١/١٩

فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي نَحَامِ الْبَايَةِ  
 الْبَايَةِ وَابْقِ صَبَا حَاشَتِ  
 الْعِدُو غَايَتِ قَتَالِيهِ عَلَيْنَا وَجُنْدَنَا  
 قَهْرُنَا لَهُ وَالْجَمُّ نَتَخَلَّ عَنْهُ تَحْقِيقًا  
 إِلَيْهِ سُبْحَانَ سُبْحَانَ بَارِكْ رَحْمَتُهُ  
 بِقَذِيقِهِ يَهْدِيهِ عَدُوٌّ وَجُنْدُنَا  
 وَجُنْدُنَا اللَّهُ بَسِيحَاتِهِ وَتَعَالَى  
 كَثِيرًا وَفِي هَذَا الْيَوْمِ أَيْضًا لَمْ  
 تَذَقْ طَعْمُ الْمَرَا جِهَةِ -

١٩ / ١ / ١٩٩٩

في هذا اليوم كانت طائرات العدو تقصف  
المواقع المهمة. لوحداثا كما في الأيام السابقة ولم نعر  
لها أي اهتمام لأنها كانت ترمي القذائف رمي  
عشوائي المهم انها تريد أن تزرع الرعب والخوف في  
قلوبنا ولكن هيهات لأنها أصبحت أمر اعتيادي  
بالنسبة لنا.

١٩٩١/١/٢٠م

فَرِحْتُ الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُ طَائِرَاتِ  
 الْغَيْبِ وَتَقَصَّفُ الْمَوَاقِعَ الْمَكْرَمَةَ  
 لَوْ صَدَّقْتُ نَحْمًا فِي رَأْيِ يَوْمِ  
 الشَّيْءِ بَعْدَهُ وَلَمْ تَعْرِ بِهَا  
 أَعْيَ الْأَهْمَامِ لَا رَهًا كَانَتْ  
 بَرِّمِ الْقَدَائِفَ رَحِيًا  
 عَمَّشُوا لِي الْحَمَامِ رَهًا تَرِيدِ  
 أَنِّي تَرَجُّمُ الرِّعْبِ وَالْخَوْفِ طَرِ  
 قَلُوبِيًّا وَلَكِنِّي لَهِيَّانَ لِأَنْتَ  
 أَلْبَسْتُ أَعْرَاجِيكَ دَلِيلًا لِسَبِي  
 لَنَا - ٢٠٠٠ / ١٩٩١

مر هذا اليوم كباقي الأيام الماضية وكل يوم  
يزداد شوقي وحناني إلى أهلي ومنطقتي التي ولدت  
وترعرت فيها وفارقتها وأنا في بداية حياتي.

نعم انني مشتاق الى كل أهالي منطقتي من  
الكبير الى الصغير.

١٩٩١/١/٢١ م

صر هذا اليوم كيا في الايام  
 الحاشية وكل يوم سر واد ستوف  
 حشائ الى اهل وفتحق  
 الى ولد سكرى في قمرها وقلمها  
 وانا في يد ايعضائنا  
 نعم انشئ مشباني الى كل  
 اهالي فتحق في الحبيب الحبيب  
 الصغير -

١٩٩٧/١/٢١

في هذا اليوم حيث بدأ المجازون يلتحقون إلى  
وحدثنا كنا نسألهم عن محافظات القطر وكنا نسأل  
بالذات عن العاصمة بغداد ماتأثير الطائرات المعادية  
عليها. وعن وضعية الناس وأحوالهم وأرائهم في  
هذه الفترة الحرجة.

١٩٩١/١/٢٢ م



فِي هَذَا الْيَوْمِ هَيْتَ بَدَى لِحَاجِزِهِ  
 يَلْتَقُونَ إِلَى وَهْدَتَا قَنَا تَسْأَلُهُمْ  
 عَنْ خِصَائِفَاتِ الْقَطْرِ وَتَسْأَلُهُ  
 بِالنَّيَاتِ عَلَى الْعَاصِمَةِ نَفِيرًا  
 مَا تَأْمُرُ وَالْفَاشَاتِ الْحَادِثَةِ  
 عَلَيْهَا وَعَنْ وَجْهِهِ النَّاسِ  
 وَأَنْصَحَاكُمْ وَأَنْصَحُوا لَكُمْ فِي هَذِهِ  
 الْفِتْنَةِ الْكَبِيرَةِ -

١٧٢ / ١٧٢٢

في هذا اليوم أيضا خرجنا إلى الواجب لكي  
نرمي الصواريخ أرض أرض وكانت على تجمعات  
العدو، ونفذت الضربة في الساعة العاشرة ليلا  
وعدنا الساعة الواحدة والنصف ليلا، عدنا بسلام  
والحمد لله ولكن قبل تنفيذ الضربة تعرضت لنا  
طائرة ورمت بقذيفة تبعد عنا ٢٠٠ متر ولم تؤثر أي  
شيء.

١٩٩١/١/٢٣ م

فِي مَتَا الْيَوْمِ أَوْضَاءُ فَرْحًا  
 أَلَا الْعَاجِبُ لَكِ تَرْجِي  
 الصَّوَارِعُ أَرْهَى أَرْهَى وَكَانَتْ  
 عَلَى تَحْفَافَاتِ الْعَشْرِ  
 وَنَقَذَتْ الْقِيَمَ فِي الْبَاحِ  
 الْعَاشِرَ لَيْلًا وَوَعْدًا لَنَا  
 الْعَاصِمُ وَالْمَصْفُ لَيْلًا  
 عَمَّا بِسَلَامٍ وَكَحْمَدٍ لِلَّهِ وَلَكِنَّ  
 قَبْلَ تَشْعِيدِ الْقِيَمِ تَرْجِي لَنَا  
 هَاشِرَ وَرَفَتْ بِقَدِّفِهِ تَبْدِي  
 ... قَدْ رَوَى قَوْسِي ...  
 ١٩٩١/١٢٤٢

في هذا اليوم جائي الخال حسن غازي  
وفرحت جدا وعرفت منه انه رحل الى منطقتنا  
وسأله عن أهلي وقال إنهم بخير والحمد لله، وأيضا  
في هذا اليوم فتحت وجبات لمجازين وكنت أحسب  
إلى وجبتي حيث أقضي هنا مدة ١٠ أيام لأن قبلي  
وجبتان لم تنزل ونزلت الوجبة.

١٩٩١/١/٢٤

فِي هَذَا النِّزْمِ لِحَبِائِثِ خِيَالِ هَسَنٍ نَازِبٍ  
 وَقَرِهَتْ مِدَّاً ~~هَسَنُ~~ وَرَقَّتْ فَتَاهُ  
 أَنَّهُ رَجُلٌ لَيْسَ عِنْدَ قَلْبِهِ وَشَيْءٌ لِّلْهَمِّ  
 آمَلِي وَقَالَ إِنَّهُ بَخِيرٌ وَكَحْدٌ لِلَّهِ  
 وَأَيْضاً فِي هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَتْ رَفِيقَاتُ  
 الْحَبَابِ رُوحَ وَكُنْتُ أَصْبَحُ إِلَى وَجْهِهَا  
 هَيْثُ أَتَضَيِّعُهَا فِدَةً ۝ أَيَّامُ  
 تَوْبَةٍ قُبِيلٍ وَصِيَّتَانِ لَمْ تَنْزِلْ وَنَزَلِ  
 الْوَصِيَّةُ ۝

١٤٩١ / ١ / ١٩٩١

في هذا اليوم. أيضا جاءني الخال حسن غازي  
وتكرر زيارته لي، حيث يوميا يأتي للاطمئنان عن  
حالي وكنت عندما أراه كأني أرى أعز الناس لي  
لأنني بصراحة أحببته جدا جدا. أما من ناحية  
الغارات الجوية فكانت الغارات متواصلة جدا حيث  
يوميا تزداد الحرب سوءاً وتدهوراً.

١٩٩١/١/٢٥ م

هي هذا اليوم ايضا حيث ثبت الجليل  
 من غاري وتكررت زيارته لي  
 حيث يومياً يأتي لك طهناً بهجلاً  
 وكنت عندما كنت في الجليل  
 كنت الناس الى ان كنت في الجليل  
 اصبته هداً هداً. انا من تافه  
 الفات الحويه فكانت الفات  
 متواصلة هداً حيث يومياً  
 تزداد الحرف سوراً وحدهوا

١٥ / ١ / ٩٦ / ٩٩

في هذا اليوم كانت الأمور اعتيادية ولم يحدث  
أي شيء يستدعي للكتابة.

١٩٩١/١/٢٦ م



في هذا اليوم كانت  
الامور الحسنية  
فيكم بحديث ابي  
سعيد عن اللثامه .

١/٥٦

في هذا اليوم أيضاً كانت الأمور اعتيادية  
ماعدنا بعض الغارات الجوية التي تشكل بعض القلق  
بالنسبة لنا حيث كانت تقصف الوحدات التي  
بجانبنا وكنا نطلق الرصاص عليها ونبعدها عنا.

٢٧/١/١٩٩١م

مَن يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَ الْبُورِ  
 أَيْضًا كَانَتْ شَرًّا لِّمُورِ  
 الْحَسْبُ لِلَّهِ الْعِلْمُ وَالْقُوَّةُ  
 وَالْفَأْتِنُ الرَّجْوُ لِلَّهِ الشُّكْلُ  
 بِصَدَقَ الْفَلَقُ بِالْأَسْبَدِ  
 هَبْ كَانَتْ بِصَدَقَ  
 الْعَوْدُ نَالُكَ بِجَانِبِنَا  
 وَكُنَّا زُلْفَى الرَّصَادِ عَلَيْهَا  
 وَنَهْدِهَا حِينَا

١/٥٧

في هذا اليوم سمعنا بأننا سوف نتحرك إلى  
مكان آخر لأن الفيلق الثالث سوف يبدأ بالهجوم  
على منطقة (الخفجي) السعودية ونحن نتحرك إلى  
المواضع المتقدمة حتى نساعدته أثناء التقدم. وكنا  
ننتظر الأمر في كل لحظة.

١٩٩١/١/٢٨ م

فی ہذا اليوم سمعنا بانبا  
 سوف تترك الی فلان امر  
 نوبه فليقلنا الثالث سوف  
 بيدينا بمجموع الی فليقلنا  
 السجوديه ونعتبه تترك الی  
 المعاضع المتعده ههنا تساهل  
 اثباتي التقدم . وكنا ننظر  
 الی مهيكل الخطة .

۱/۷۸

في هذا اليوم جاءني الخال حسن غازي وكنا  
نحن على أهبة الاستعداد للحركة وفي هذا اليوم  
أيضا توقفت الاجازات بالنسب لبطاريتنا إلى اشعار  
آخر لأن المجازين لم يلتحقوا وكذلك الحركة ولم  
يفكر أحد بالاجازة وفعلا تحركنا في الساعة الخامسة  
مساء الى منطقة الوفرة، وصلنا هنا الساعة التاسعة  
ليلا.

١٩٩١/١/٢٩م

فِي هَذَا الْيَوْمِ جَاءَتِنِي الْكُلُوبُ فَتَأْتَرُ  
 وَتَنَاخَتِ عَلَى أَهْبِهِ إِلَّا مُسْتَعْدِدٌ  
 لِلْحَرْكَةِ مَرَّتَيْنِ هَذَا الْيَوْمِ أَيْضًا تَوَقَّعْتُ  
 إِلَّا هَذَا أَنِّي بِالشَّيْبِ لَمْ أَتَقَبَّلْهُ  
 بِسَعَادَةٍ آخِرَةٍ ثَلَاثُ الْجَوَارِي لَمْ يَلْتَحِقُوا  
 وَتَذَلُّوا الْحَرْكَةَ وَتَمَّ يَفْكَرُ أَهْلُ الْإِبْرَةِ  
 وَتَوَقَّعُوا تَحْرِيكَنَا فِيمَا نَسَاهُ الْخَافِ  
 عَادَى الْكَلْبُ فَتَطَهَّرَ الْوَقْتُ وَجِيلَتْ  
 هَذَا لَيْلَى التَّاسِعَةِ لَيْلَى

✓ ٢٩

في هذا اليوم وبالذات في الساعة الثالثة  
صباحا خرجنا لتنفيذ الضربة لمساعدة الفيلق الثالث  
في التقدم ونفذنا الضربة وكانت بمنطقة الخفجي  
السعودية ودخلنا في الاراضي السعودية بمسافة ٤٠  
كم وكان بالنسبة لي أتعس أيام حياتي حيث كنا  
نتغطى بالرمال وكل واحد منا حفر له حفرة ونام  
فيها وهو يفكر بأنه لن يعيش حتى يصبح الصباح.

١٩٩١/١/٣٠م



في هذا اليوم والذات فوق السعة  
 الثالثة هيمة. عزيمنا لتنفيد إلهه  
 لمنه غصه. الجليليا الكائن في التقيم  
 ونقدنا. رلهديه وكانت بتنهقه  
 الحقيق السعديه ودخلنا  
 في الزاوية السعديه بمساقه. كنتم  
 وكانا بالتيه كيا أنفس أيام  
 هيأت هيب كينا فتفطرا بالمال  
 وكل ما هدمنا حق له خفه ونام فيها  
 وهو يفكر بأه دن يفسح هلا يصح لعلهم

١ / ٢٠

في هذا اليوم أيضا خرجنا لتنفيذ الضربة حيث  
كل هذه الطلعات كانت في منطقة الوفرة التي  
أصبحت المقدمة الامامية بالنسبة لنا والخلفيات كانت  
في شركة الالبان الكويتية. وفعلا نفذت الضربة  
بسلام والحمد لله.

١٩٩١/٢/١ م

فِي هَذَا الْيَوْمِ أَصْنَا أَجْزَاءَ لِبَيْتِنَا  
 الْفَرِيهَ هَيْتَ كُلِّ هَذِهِ الْطُلَعَانِ  
 كَمَا نَتَّ مَتَّ فَبَطَّحَ الْفَقْرُ إِلَى  
 أَمِينِ الْقَدْفِ الْوَقَائِيهِ بِالْقَيْنِ  
 لَنَا وَالْخَلْفِيَّاتِ كَانَتْ فَرْجَةً  
 أَلَا لَنَا دَلُّوْنِي بِجَوْفِلَا  
 تَقَدَّتْ الْفَرِيهَ بِبَنَامِ  
 وَ أَحْمَدُ لِلَّهِ .

١/٤

في هذا اليوم والتي اعتبر هذه الأيام هي  
أتعس أيام حياتي وكان كل يوم يمر نقول لن نبقي  
أحياء الى اليوم الثاني حيث كنا نرى الموت بأعيننا في  
كل لحظة.

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ وَاللَّيْلُ الْغَيْثُ  
 هَذِهِ الْأَسْطُورُ هِيَ أَنْفُسُ الْيَوْمِ  
 هِيَ ثَمَرُ كُلِّ يَوْمٍ يَوْمٍ يَوْمٍ  
~~الَّذِينَ هُمْ يَوْمٌ~~ يَوْمٌ يَوْمٌ  
 وَاللَّيْلُ هِيَ ثَمَرُ  
 الْحَيَاةِ بِأَحْيَاةِ  
 كُلِّ حَقْلٍ

٢/٢

## (المحتويات)

|    |                       |
|----|-----------------------|
| ٥  | تصدير                 |
| ٧  | تمهيد وتحليل          |
| ٨  | حياة فقدان الثقة      |
| ٩  | بعيد عن الصراع        |
| ٩  | ما أريكم إلا ما أرى   |
| ١١ | أفندتهم هواء          |
| ١٦ | الاعتراف باحراق النفط |
|    | وثائق التخريب المؤجل  |
| ١٨ | وخطط تدمير آبار النفط |
| ٢٦ | أتعس أيام حياتي       |
| ٢٩ | مذكرات نائب عريف بخطه |



# **A DIARY OF A LANCE CORPORAL OF THE IRAQI FORCES ATTACKED KUWAIT**

A Study & Commented upon by  
**Dr. Najeeb Abdullah Al-Rifaie**

Library Alexandria



0328300

**Center for Research and Studies on Kuwait**